

## ■ سيدني - أ ف ب

□ أعلنت الشرطة الأسترالية أمس الأحد (6 يناير/ كانون الثاني 2013) أن مئة شخص فقدوا الأحد في جزيرة تسمانيا جنوب أستراليا حيث أجبرت حرائق إحراج آلاف السكان على الفرار وأدت إلى تدمير نحو سبعين منزل. وصرح مفوض شرطة تسمانيا بالنيابة سكوت تيلارد أن نحو مئة شخص ما زالوا مفقودين منذ اندلاع الحرائق التي تمتد بسرعة في جنوب هذه الولاية في أستراليا.

وقال «هذا لا يعني أن هؤلاء الأشخاص تأذوا، لكن لا يمكننا استبعاد ذلك

قبل أن تتمكن من الاتصال بهم».

وأضاف «علينا أن نتوقع حقيقة أننا قد نعثر على قتيل أو أكثر». وتبحث الشرطة في كل منزل في بلدة دونالي على بعد 55 كلم شرق هوبارت (جنوب شرق)، في محاولة للعثور على الأشخاص المفقودين الذين قد يكونوا لجأوا إلى أقرباء أو جيران.

ودمر نحو سبعين منزلاً والشارع الرئيسي بأكمله في البلدة بما في ذلك مدرسة البلدة التي تحولت إلى أنقاض والأشجار التي «انجرفت بسبب الحر»، كما قال شهود عيان.

# أخبار وتقارير دولية

worldnews@alwasatnews.com

Monday 7 January 2013, Issue No. 3775

العدد 3775 الإثنين 7 يناير 2013 الموافق 25 صفر 1434 هـ

وزير الدفاع يهدد بأن الجيش «سيقول كلمته» إذا أراد البعض طعن البلاد

## المقاطعة تفشل جلسة طارئة للبرلمان العراقي وتحولها لـ «تشاورية»

## ■ بغداد - أ ف ب، د ب أ

□ اكتفى مجلس النواب العراقي أمس الأحد (6 يناير/ كانون الثاني 2013) بعقد جلسة تشاورية لبحث الأزمة الناتجة عن التظاهرات الأخيرة، بسبب عدم اكتمال النصاب الضروري لعقد جلسة طارئة على إثر مقاطعتها من قبل التحالف الحاكم باستثناء التيار الصدري.

وجاء انعقاد الجلسة تلبية لدعوة من رئيس المجلس أسامة النجيفي لبحث مطالب آلاف المتظاهرين في عدد من المحافظات بإقرار قانون العفو العام وإلغاء قانون الإرهاب، الأمر الذي ترفضه حكومة نوري المالكي ومعها معظم الكتل المنضوية في الائتلاف الحاكم.

وقال النائب باقر جبر صولاج القيادي في كتلة «المواطن» - التي انضمت إلى مقاطعة الجلسة - في مؤتمر صحافي عقده خلال انعقاد الجلسة التشاورية: «لا أحد يقبل بأن يطلق سراح من تلطخت أيديهم بدماء العراقيين»، مؤكداً أن «التيار الصدري يؤيدنا في ذلك».

وحتى الكتلة الصدرية التي شاركت في جلسة التشاور رفضت أبرز مطالب المتظاهرين واعتبرتها غير دستورية. وقال النائب بهاء الأعرجي من التيار الصدري في مؤتمر صحافي إن «التظاهرات التي تحدث في بعض المحافظات العراقية ليست أزمة وإنما هي نتاج لأزمات مر بها العراق منذ الاحتلال وحتى الساعة». وأضاف «لكن بعض مطالب المتظاهرين لا يمكن تنفيذها لأنها تتعارض مع الدستور»، مشيراً إلى أنه من «غير الممكن رفع قانون اجثات البعث كذلك قانون الإرهاب، لكننا مع التعديل».

في الأثناء، قال رئيس الوزراء



منظر عام من تظاهرة خرجت الجمعة الماضي للمطالبة بإلغاء قانوني اجثات البعث والإرهاب في تكريت

مبلغ محدود لتجهيز الجيش، ترتفع الأصوات المعارضة». وشدد على أنه في «الوقت الذي لا نريد أن نخرط في سباق التسليح (...) لابد من الإشارة إلى ضرورة إبعاد القوات العسكرية وعملية بنائها وتجهيزها عن المنافسات السياسية والتجاذبات الحزبية والقوى المختلفة». من جهته، دعا وزير الدفاع بالوكالة سعدون الدليمي الجيش إلى ضرب من يحاول إثارة الفتنة في البلاد.

وقال الدليمي «نعم أدرك جيداً مهام الجيوش في الأنظمة الديمقراطية، إنها ليست سهلة، بل صعبة، لأن الإجراءات الأمنية حينما تريد تخدم حالة من حالات الشعب، سيكون هناك ألف معوق والسبب معروف».

بلدانهم، واعتبر المالكي أن بلاده في محاولة الاستعانة بها من طرف ضد هذا الطرف الإقليمي أو ذاك، مؤكداً على أن «جميع المشاكل يمكن حلها بالحوار الأخوي والانفتاح». من جهة أخرى، انتقد المالكي معارضيه في تجهيز الجيش، في إشارة إلى صفقة التسليح الروسي التي أثرت حولها شبهات فساد. وقال إن «ما ينفق على تجهيز الجيوش وتدريبها وتطويرها في منطقتنا لا يمكن مقارنته مع ما يحصل في العراق».

وأضاف «إحدى الدول أنفقت في العام الماضي عشرات مليارات الدولارات لتطوير قواتها المسلحة، ومع الأسف حينما نقرر تخصيص

التيارات التي تعصف بالمنطقة، وليس في محاولة الاستعانة بها من طرف ضد هذا الطرف الإقليمي أو ذاك، لإضعاف طرف عراقي داخلي، يعد عملاً خطيراً، يفتح أبواب الشرب علينا».

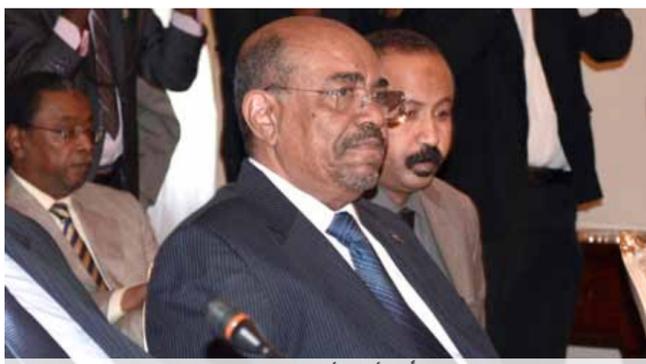
وقال رئيس الوزراء إن «الدول لا تبحث عن مصالح ولا تبحث عن مصالح تلك القومية أو المذبح بقدر ما تبحث عن مصالحها وهي مستعدة لدعم أي جماعة تضع نفسها في هذا السياق».

ودعا دول الجوار والأصدقاء للتعامل مع العراق وفق سياقين «الأول احترام الشأن الداخلي وعدم دس الأنف فيه، والثاني الابتعاد عن إشاعة جو الإرهاب لأنه عمل ارتدادي سيصيب

العراقي، نوري المالكي بمناسبة عيد الجيش إن التوترات الطائفية في المنطقة أثلت بظلالها على بلاده، داعياً القوى السياسية إلى رفض التدخل الخارجي وحل المشاكل الداخلية من خلال «حوار أخوي».

وقال المالكي في كلمته أمام كبار قيادات الجيش إن التنافس الإقليمي والاستقطاب الموجود في المنطقة وما يحيط بنا من توتر طائفي أخذ يلقي بظلاله الثقيلة على العراق».

وأضاف «أصبحت قواتنا لا تقاوم جماعات إرهابية أو إجرامية معزولة إنما تقاوم جماعات مدعومة بتيارات فكرية تكفيرية خطيرة تعج بها المنطقة». وتابع المالكي إن «نجاح العراق تكمن بعزل أنفسنا عن هذه



الريس السوداني يحضر اجتماعاً في أديس أبابا

## السودان و«الجنوب» يتفقان على إقامة

### منطقة منزوعة السلاح على الحدود

جديدة الرئيسين في تنفيذ ما اتفق عليه مؤكداً أن الألية السياسية المشتركة بين البلدين ستجتمع في 13 يناير الجاري في أديس أبابا لإكمال الترتيبات الأمنية.

وأضاف «يجب أن يضمن هذا الاجتماع اتخاذ كافة القرارات اللازمة لإقامة منطقة آمنة منزوعة السلاح على الحدود».

من جانبه، أكد مستشار الرئيس السوداني للشؤون السياسية السابق وزير الاستثمار مصطفى عثمان إسماعيل أن اتفاقية أديس أبابا الأخيرة لن ينقذها من الفشل إلا الالتزام بالحل الأمني، وليس استئناف البترول. وشدد في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرتها أمس على ضرورة «طي ملف أبيي في الإطار الجانبيين اتفاقاً على ضرورة الشروع في تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في قمة سبتمبر/ أيلول الماضي «بدون شروط».

وأشار مبيكي إلى أنه مطمئن تماماً بشأن

## السجن لخمسة من «القاعدة» في اليمن بتهمة استهداف عسكريين

□ حكمت محكمة يمنية أمس الأحد (6 يناير/ كانون الثاني 2013) على خمسة عناصر من تنظيم «القاعدة» بالسجن بين أربع وعشر سنوات بتهمة التخطيط لاستهداف مزارع وشخصيات أمنية وعسكرية، بحسبما أفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وذكرت الوكالة أن المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في أمانة العاصمة صنعاء حكمت «بالسجن من أربع إلى عشر سنوات بحق خمسة مدانين بالاشتراك في عصابة مسلحة للقيام بأفعال إجرامية تستهدف مصالح ومؤسسات حكومية وقيادات عسكرية في عدد من المناطق». كما حكمت المحكمة ذاتها على ستة متهمين آخرين في القضية نفسها بالاعتقال بفترة السجن التي أمضوها والإفراج عنهم.

## برلمان موريتانيا يجيز قانوناً يعتبر الانقلابات جرائم ضد أمن الدولة

□ صوت البرلمان الموريتاني أمس الأول (السبت) في جلسة علنية على مشروع قانون قدمته الحكومة يصنف الانقلابات العسكرية كجرائم ضد أمن الدولة. وناقش النواب وأجازوا بالتصويت مشاريع قوانين تعاقب جرائم ممارسة الرق ولا تسقط بالتقادم والتعذيب بوصفها جرائم ضد الإنسانية، والثاني يعاقب جرائم الانقلابات وغيرها من أشكال تغيير السلطة المنافي للدستور بصفتها جرائم ضد أمن الدولة. وتعاقب جرائم الاسترقاق والتعذيب وما يماثلها كجرائم ضد الإنسانية وتحدد طبيعة العقوبات الجنائية المناسبة من سجن وغرامة إلى غير ذلك من عقوبات تكبيلية كالحرمان من الحقوق المدنية بينما تعاقب الانقلابات وغيرها من أشكال تغيير السلطة المنافي للدستور باعتبارها جرائم لا تقبل التقادم. ونص هذا القانون على عقوبات جنائية بالحبس والغرامات وعقوبات مكملة كمنع الحقوق المدنية.

## مرسي يرأس اجتماعاً للحكومة بعد تعديل وزاري

## ■ القاهرة - رويترز

□ ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الرئيس المصري، محمد مرسي رأس أمس الأحد (6 يناير/ كانون الثاني 2013) اجتماعاً للحكومة بعد تعديلها الذي شمل عشرة وزراء بينهم وزير الداخلية والمالية. وعهد الرئيس الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين الحكومة بعد اشتباكات بين مؤيديه ومعارضيه في القاهرة ومدن أخرى في الأسابيع الماضية قتل فيها 11 شخصاً وأشعلت حرائق في مقر لجماعة الإخوان بينها المقر الرئيسي بالقاهرة.

وأجرى مرسي التعديل قبل استئناف محادثات مهمة مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض حجمه 4.8 مليار دولار يمكن أن يدفع مستثمرين للعمل في اقتصاد البلاد الذي يترجع وسط اضطراب سياسي تلا إسقاط الرئيس السابق حسني مبارك في

## والد ضحية الإغتصاب في الهند يريد إعلان اسمها

□ قال والد الفتاة الهندية التي أثار اغتصابها وتعذيبها بوحشية غضباً دولياً إنه يريد إعلان اسمها حتى يمكن أن تكون مصدر إلهام لضحايا الاعتداءات الجنسية الأخرى.

وقال والدها لصحيفة «صنفاي بيبول» البريطانية «نريد أن يعرف العالم اسمها الحقيقي. «ابنتي لم تقترف أيضاً فقد ماتت وهي تحمي نفسها، إنني فخور بها. الكشفت عن اسمها سيعطي الشجاعة للنساء الأخريات اللاتي ينجون من هذه الهجمات. سيستمدن القوة من ابنتي». وذكرت الصحيفة اسم الوالد وابنته قائلة إن الوالد سمح لها بذلك ولكنها أضافت إنها لن تنشر صورة للفتاة بناءً على طلب عائلتها. وكان الأب قد دعا بالفعل إلى إصدار قانون جديد بشأن الجرائم الجنسية يطلق عليه اسم ابنته تكريماً لها. واختارت «رويترز» عدم نشر اسم الضحية لأن السلطات الهندية حظرت على وسائل الإعلام فعل ذلك. ووجهت لخمسة رجال اتهامات باغتصاب وقتل الفتاة وسيمثلون أمام محكمة بنيدولهي اليوم (الإثنين).